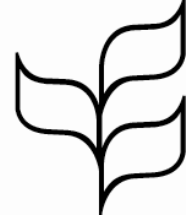


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/13/19
27 September 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الثالث عشر

كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016

عملية طوعية لاستعراض النظراء للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية

للتنوع البيولوجي: تقرير مرحلي ومنهجية محدثة

مذكرة من الأمين التنفيذي

1- طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع والحادي عشر إلى الأمين التنفيذي أن ييسر، في جملة أمور، عمليات استعراض طوعية لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وفي الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، أحاط مؤتمر الأطراف في الفقرة 3 من مقرره 29/12 علماً بالوثائق التي أعدها الأمين التنفيذي بشأن مقترح بإجراء عملية استعراض نظراء طوعية على أساس تجريبي للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي¹ وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يضع، رهناء بتوافر الموارد، منهجية لعملية استعراض النظراء الطوعية ويقدم تقريراً إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ، لتتظر فيه.

2- والتزمت حكومات النرويج واليابان وسويسرا بتوفير الأموال والموارد اللازمة لمواصلة إعداد عملية استعراض النظراء الطوعية. وأصدرت الأمانة في وقت لاحق إخطاراً يتعلق بإنشاء فريق عامل غير رسمي لمواصلة تطوير المنهجية المقترحة واختبارها. ورشح 17 طرفاً خبراء وعرضت جورجيا استضافة الاجتماع الأول للفريق العامل. وعقد الاجتماع الأولي للفريق العامل المعني بوضع منهجية لعملية استعراض النظراء الطوعية لتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تبليسي، جورجيا، في الفترة من 11 إلى 13 شباط/فبراير 2015. وخلال هذا الاجتماع، ناقش الخبراء الـ 17 المشاركون المنهجية التي قدمت إلى مؤتمر الأطراف اجتماعه الثاني عشر، وأعدت منهجية منقحة وخطة عمل للفريق العامل.

3- واتفق، في هذا الاجتماع، على ضرورة اختبار المنهجية المنقحة في بلدين اثنين على الأقل. ووفقاً لما أفاد به الفريق العامل غير الرسمي، فقد عرضت سبعة بلدان² الانضمام إلى عملية الاستعراض، واختيرت الهند وإثيوبيا كبلدين للاختبار لأنهما يقدمان مثلاً جيداً للتنوع الجغرافي والاجتماعية - الاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد نقح البلدان مؤخرًا استراتيجيتهما وخطتي عملهما الوطنيتين للتنوع البيولوجي.

4- وشُرع في الاستعراض المتعلق بإثيوبيا في حزيران/يونيو 2015، ويضم فريق استعراض النظراء خبراء من سويسرا والنرويج والهند. وشُرع فريق استعراض آخر يتألف من الصين وفيت نام والنرويج في إجراء الاختبار المتعلق بالهند منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2015.³ وقدم موظفو الأمانة الدعم لكلا الاستعراضين في مجال الدراسة النظرية والزيارات القطرية وإعداد

¹ UNEP/CBD/COP/12/INF/24 و UNEP/CBD/COP/12/25/Add.3.

² إثيوبيا، وجورجيا، وسويسرا، وفيت نام، والنرويج، ونيجيريا، والهند.

³ لم يستطع الصينيون السفر إلى الهند لإجراء هذه الزيارة القطرية بسبب التعقيدات التي طرأت على هذا السفر في آخر لحظة.

التقرير. وقد جرى اختيار فريقين الاستعراض باستخدام المعايير الواردة في مشروع المنهجية، ولكن العدد القليل نسبياً من الأطراف القادرة على توفير خبراء في مجال الاستعراض خلال فترة الاختبار كان أحد العوائق التي اعترضت هذا الاختيار.

5- وعقد اجتماع ثانٍ للفريق العامل غير الرسمي في بيرن، في الفترة ما بين 16 و18 آذار/مارس 2016 لاستعراض تجربتي الاختبار ولمواصلة إعداد المنهجية. وقُدِّمت المنهجية المنقحة التي أسفر عنها هذا الاجتماع إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ (UNEP/CBD/SBI/1/10/Add.1).

6- وأحاطت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في توصيتها 9/1، علماً بوضع مشروع منهجية لآلية استعراض النظراء الطوعية للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وبالتقدم المحرز، وطلبت إلى الأمين التنفيذي أن يبسر أعمالاً أخرى. وواصلت الأمانة تنقيح المنهجية، وأولت اهتماماً خاصاً لإجراءات الموافقة على التقرير النهائي. وترد هذه المنهجية، دون تذييلاتها، في المرفق الأول لهذه الوثيقة. وترد المنهجية نفسها، مع التذييلات الأربعة، في وثيقة المعلومات UNEP/CBD/COP/13/INF/2.

مرفق

منهجية لعملية استعراض النظراء الطوعية لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية

للتنوع البيولوجي

أولاً - الأهداف

- 1- يتمثل الهدف العام لعملية استعراض النظراء الطوعية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مساعدة الأطراف على تحسين قدراتها الفردية والجماعية على تنفيذ الاتفاقية بصورة أكثر فعالية.
- 2- وتتمثل الأهداف المحددة فيما يلي:
 - (أ) تقييم إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في سياق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، ووضع توصيات محددة للأطراف قيد الاستعراض؛
 - (ب) إتاحة فرص التعلم من النظراء للأطراف المشاركة بصورة مباشرة والأطراف الأخرى؛
 - (ج) تكريس المزيد من الشفافية والمساءلة بشأن إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لفائدة الجمهور والأطراف الأخرى.
- 3- ويتمثل إطار عملية استعراض النظراء في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والصكوك المحلية والأولويات الوطنية الأخرى المتصلة بتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها، وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.
- 4- وينبغي أن يركز الاستعراض على محورين رئيسيين. ويتناول المحور الأول العملية الشاملة للسياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولا سيما على النحو الوارد في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ويتضمن المحور الثاني تحليلاً متعمقاً لعدد محدود من المجالات والمسائل السياسية الرئيسية.

ثانياً - المبادئ التوجيهية

- 5- تشكل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أو الصكوك المماثلة لها الآليات الوطنية الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية، وترمي استعراضات النظراء إلى تزويد الأطراف المشاركة بالملاحظات والتوصيات التي قد تستخدمها إما لدى وضع/تحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، أو لتحسين تنفيذ هذه الاستراتيجيات وخطط العمل وغيرها من الصكوك ذات الصلة، بما في ذلك من خلال إدماج التنوع البيولوجي في أطر سياساتية أوسع نطاقاً. ومن شأن ذلك أن يحفز تقاسم الخبرات والتعلم وبناء القدرات بشكل متبادل مع ما ينطوي عليه من منافع محتملة لجميع الأطراف في الاتفاقية.
- 6- وتدعم أيضاً المبادئ التوجيهية الإضافية التالية استعراض النظراء:
 - (أ) الاستعراض مفتوح لجميع الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛
 - (ب) يعني مصطلح "النظير" أحد الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛
 - (ج) يستند إلى إطار منهجي مشترك متفق عليه؛
 - (د) مرن بحيث يسمح بالتركيز على بعض المسائل الرئيسية للطرف قيد الاستعراض؛
 - (هـ) يسمح للدولة قيد الاستعراض بأن تتولى مسؤولية النظر في الكيفية التي تستجيب بها لأية توصية من التوصيات وفي الكيفية التي تستخدم بها تقرير الاستعراض؛

(و) يهدف إلى مشاركة المؤسسات الحكومية والجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة بشكل واسع في عملية الاستعراض؛

(ز) يجري الاستعراض على أساس الثقة المتبادلة بين فريق الاستعراض والطرف قيد الاستعراض؛

(ح) تستخدمه الأمانة لإبراز الدروس العامة المتعلقة بما هو ناجح (يؤدي إلى إحراز تقدم) وما هو أقل نجاحاً (يؤدي إلى إحراز تقدم ضئيل أو إلى عدم إحراز أي تقدم، وي طرح تحدياً مستمراً)، وتبادل ذلك على نطاق أوسع فيما بين الأطراف في الاتفاقية وخارج نطاق الاتفاقية.

ثالثاً - بدء عملية الاستعراض

7- للرد على الإخطار المتعلق بهذا الموضوع، ينبغي لأي طرف يود أن يكون موضعاً للاستعراض أن يذكر ذلك بالكتابة إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: secretariat@cbd.int. ويجب أن يوافق مركز الاتصال الوطني للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أو سلطة أعلى على هذا الطلب. وينبغي أن يرفق الطلب بالتذييل 1 مستكملاً (أنظر أدناه).

8- ويُسترد بال معايير التالية لتحديد مدى أهلية الأطراف للخضوع للاستعراض:

(أ) الأدلة التي تثبت وجود دعم حكومي رفيع المستوى لعملية استعراض النظراء الطوعية؛

(ب) آخر تقرير وطني مقدم؛

(ج) آخر استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي جرى اعتمادها كوثيقة سياسية؛ أو مشروع أولي، قيد التنقيح، لاستراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي، أو ما يعادله من تدابير سياسية؛

(د) الرغبة في المساهمة في تغطية تكاليف الاستعراض داخل البلد.

9- وستختار الأمانة، بالتشاور مع المكتب، الأطراف التي ستخضع للاستعراض، مع مراعاة التوازن الإقليمي.⁴

10- وستدعو الأمانة، بموجب إخطار، جميع الأطراف إلى تسمية مرشحين لعضوية أفرقة الاستعراض. ويسمى المرشحون من منسقي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومراكز الاتصال الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، أو يمثلون خبراء مناسبين تسميهم أطراف الاستعراض. وسيعمل المرشحون المختارون بصفته الشخصية كخبراء.

رابعاً - اختيار أفرقة الاستعراض

11- ستشكل الأمانة فرق استعراض متوازنة، مع مراعاة التجارب في مجال استعراض النظراء والخبرات المتصلة بخصائص الطرف قيد الاستعراض، فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، ونظام الحوكمة، واللغة. ويتألف فريق الاستعراض من أربعة إلى ستة خبراء استعراض، بالإضافة إلى الدعم الذي تقدمه الأمانة.

12- ولدى الانتهاء من إنشاء فريق الاستعراض، ستنظم أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي اجتماعاً افتراضياً للفريق لتعيين رئيسه والاتفاق على المسؤوليات الموكلة للاستعراض.

خامساً - مسؤوليات الاستعراض

13- يُتَوَقَّع من رئيس الفريق ما يلي:

(أ) القدرة على تخصيص الوقت الكافي للمشاركة بشكل كامل في الاستعراض؛

(ب) ضمان تنسيق شامل للاستعراض، بالتعاون مع الأمانة؛

⁴ قد تنطبق معايير أخرى في المستقبل.

- (ج) التنسيق بين الأمانة وأعضاء فريق الاستعراض؛
(د) تيسير توزيع مهام الفريق وضمان الملكية الجماعية للنتائج؛
(هـ) إشراك الفريق في الاجتماعات المتعلقة بالزيارات القطرية؛
(و) تنسيق إعداد التقرير النهائي وإكماله؛
(ز) التنسيق مع الطرف قيد الاستعراض بشأن وضع الصيغة النهائية للتقرير وتقديم التقرير النهائي إلى الأمانة.
- 14- ويُتَوَقَّع من خبراء الاستعراض ما يلي:

- (أ) القدرة على تخصيص الوقت الكافي للمشاركة بشكل كامل في الاستعراض؛
(ب) إعداد خطة العمل والجدول الزمني والاتفاق بشأنهما؛
(ج) إجراء الدراسة النظرية والمساهمة بنشاط في إعداد مذكرة تحضيرية للزيارة القطرية، بما في ذلك إعداد الأسئلة المحتمل طرحها في المقابلات ووضع هيكل أولي للتقرير النهائي؛
(د) المشاركة في الزيارة القطرية؛
(هـ) المساهمة بنشاط في إعداد التقرير ووضع صيغته النهائية.
- 15- ويُتَوَقَّع من الأمانة ما يلي:

- (أ) توفير الدعم اللوجستي اللازم لفريق الاستعراض؛
(ب) إعداد المواد اللازمة للدراسة النظرية؛
(ج) ضمان التنسيق وتقديم الدعم للزيارة القطرية؛
(د) المساعدة في إعداد ووضع تقرير الاستعراض حسب الاقتضاء وبعد الاتفاق على ذلك؛
(هـ) استخدام نتائج الاستعراضات لتوسيع نطاق بناء القدرات والتعلم لدى الأطراف بوجه أعم.
- 16- ويُتَوَقَّع من الطرف قيد الاستعراض ما يلي:

- (أ) إتاحة الوثائق والمعلومات ذات الصلة؛
(ب) التعاون مع الأمانة وفريق الاستعراض بشأن وضع برنامج للزيارة القطرية؛
(ج) تيسير الاجتماعات واللوجستيات على المستوى القطري؛
(د) تقديم التصويبات والإيضاحات الوقائية بشأن مشروع التقرير؛
(هـ) تقديم رد خطي على التقرير النهائي؛
(و) تقديم ملاحظات بعد انتهاء الاستعراض بشأن قيمة عملية الاستعراض.

سادساً- الدراسة النظرية

- 17- ينبغي أن تستند الدراسة النظرية إلى عملية تحديد النطاق (التنزيل 1)، واستخدام التنزيل 2 أيضاً، وتركز على الأمثلة الجيدة وكذلك على العقبات التي تعوق التنفيذ والتي حُدِّدَت التقارير الوطنية وغيرها من المصادر، استناداً إلى القائمة الإرشادية

الواردة في التذييل 3. وينبغي أن يكون الناتج الرئيسي للدراسة النظرية مشروع تقرير يمكن المضي في تطويره أثناء الزيارة القطرية وبعدها.

18- وينبغي أن تحدد الدراسة النظرية نواتج الاستعراض الرئيسية. وبشكل تحديد المسائل التي تحتاج إلى المزيد من التوضيح/التحقق/التفسير خلال إحدى الزيارات القطرية ناتجاً هاماً من نواتج الدراسة النظرية. وبعد الانتهاء من وضع الصيغة النهائية للدراسة النظرية، سيُعدّ فريق الاستعراض برنامج عمل لإجراء زيارة قطرية من هذا القبيل. ويرسل ذلك إلى البلد قيد الاستعراض لإبداء تعليقاته عليه والحوار بشأنه من أجل وضع الصيغة النهائية لبرنامج العمل القطري. ويجب إنجاز الدراسة النظرية قبل فترة كافية من إجراء الزيارة القطرية لإتاحة وضع الترتيبات اللوجستية اللازمة.

سابعاً- الزيارة القطرية

19- يجب أن يضع فريق الاستعراض، بالتعاون مع مراكز الاتصال الوطنية، البرنامج المحكم لكل زيارة القطرية ويوافق عليه، مع مراعاة الأدوار المحددة أعلاه والوثيقة التوجيهية الواردة في التذييل 4 ونواتج الدراسة النظرية.

ثامناً- التقرير

20- في غضون الأسبوعين اللذين يعقبان نهاية الزيارة القطرية، يقدم كل عضو من أعضاء فريق الاستعراض مسودة أولى لمساهمته المتفق عليها في التقرير النهائي إلى رئيس فريق الاستعراض والأمانة، استناداً إلى الهيكل الذي جرى إعداده في الدراسة النظرية. ويواصل رئيس الفريق التنسيق مع أعضاء فريق الاستعراض والأمانة لإعداد تقرير نهائي.

21- وسوف يرسل مشروع التقرير النهائي إلى الطرف قيد الاستعراض في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ الزيارة القطرية مع طلب للتحقق من خلو الاستعراض من أية أخطاء وقائية. وسيضطلع فريق الاستعراض لاحقاً بوضع الصيغة النهائية للتقرير. ويجوز للطرف قيد الاستعراض تقديم رد خطي على توصيات الاستعراض، ويمكن إدراج هذا الرد كمرفق للاستعراض.

22- وترسل أمانة الاتفاقية التقرير إلى الطرف قيد الاستعراض لينشره على الموقع الشبكي للآلية الوطنية لغرفة تبادل المعلومات، وتنتشر أيضاً التقرير على الصفحات ذات الصلة المتعلقة بمعلومات البلدان في موقع الاتفاقية⁵ وتتفق مع الطرف قيد الاستعراض بشأن مسألة التسليم الرسمي للتقرير إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ.

تاسعاً- التقييم والتقرير المرحلي المقدم للهيئة الفرعية للتنفيذ

23- سوف تضع الأمانة تقييماً لأية استعراضات أخرى يُضطلع بها وتقدم تقريراً تجميعياً عن عملية استعراض النظراء الطوعية لكل اجتماع من اجتماعات الهيئة الفرعية للتنفيذ.

تذييلات لمنهجية الاستعراض

التذييل 1: قائمة مرجعية أولية لتحديد النطاق لطرف متطوع للخضوع لاستعراض النظراء

التذييل 2: نموذج لاستعراض الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لاستخدامه في الدراسة النظرية

التذييل 3: قائمة إرشادية بالوثائق التي يتعين استخدامها في التقييم النظري

التذييل 4: قائمة مرجعية إرشادية بالخطوات التي يتعين اتباعها في الزيارة القطرية